

كلمة عن شهر رمضان المبارك - فضيلة الشيخ أ. سامي الصقير-

٩٢ شعبان ١٤٤١ هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا نستقبل شهراً كريماً وموسم رابحاً عظيماً. وهو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن -

00:00:01

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. شهر تضاعف فيه الحسنات. وتعظم فيه السينات شهر جعل الله عز وجل صيامه فرضاً وقيام ليله تطوعاً من صامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من -

00:00:31

ومن اتى فيه بعمره كان كمن اتى فيه بحجة. ومن فطر فيه صائماً كان له مثل اجر بتقول ايه؟ فينبغي لنا ايتها الاخوة ان نحرص على استقبال هذا الشهر بما يليق به من -

00:01:01

الاعمال الصالحة ومن اعظم ما يستقبل به هذا الشهر هو التوبة الى الله عز وجل من معااصيه والاذنابة اليه بفعل ما يرضيه والتوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي كل مكان الا ان لها شأنها في المواسم الفاضلة -

00:01:21

لان الانسان قد يحرم فضل الله عز وجل بسبب ذنبه. فالذنب قد تكون سبب لحرمان العبد فضل الله تعالى. ولأن الاصرار على الذنب والمعاصي يوجب للانسان ان يألفها وان يتثبت بها وحينئذ يصعب عليه ان يفارقها. فعلينا ان نحرص على تجديد التوبة -

00:01:44

دخول هذا الشهر واستقبال هذا الشهر. ومن ذلك ايضاً الاستكثار من الاعمال الصالحة. ومنها الحرص على قيام رمضان. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم -

00:02:14

من ذنبه ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي يصلحها المسلمون عقب صلاة العشاء في كل ليلة من هذه الليالي. وينبغي للمؤمن اياضاً الا ينصرف الا مع انصراف امامه. ليكتب له قيام -

00:02:34

ليلي فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه وفرغ من صلاته قال له بعض اصحابه يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف -

00:02:54

كتب له قيام ليلة. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين -

00:03:14

جبريل في مجلسه القرآن. فينبغي للمؤمن ان يحرص على الجود والاحسان الى الفقراء واليتامى والمساكين والعطاف عليهم وان يوجد عليهم بما من الله عز وجل عليه من مال وعلم وشفاعة وغير ذلك. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر الاقبال على كتاب الله عز وجل. وان يكثر من قراءة -

00:03:34

فان هذا الشهر هو شهر القرآن. كما قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان. وكان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل ليلة ويعرضه -

00:04:04

فلما كان العام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم دارسه القرآن مرتين فينبغي للمؤمن ان يحرص على الاكتئاف من تلاوة كتاب الله عز وجل. وان يحرص على التدبر والتفكير -

00:04:24

فيما يقرؤه وما يتلوه من كتاب الله عز وجل. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر تفطير قائمين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائم فله مثل اجره. والمراد بتفطير الصائم - [00:04:42](#)

ان يشبعه لا ان يعطيه تمرة او نحو ذلك. لأن الصائم اذا لم يجد شيئا فانه يفطر بالنية. فمن نوى الافطار افطر. فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم من فطر صائم اي اعطاه من الطعام او دفع اليه من الطعام - [00:05:02](#)

ما يسد جوعته ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر اداء العمرة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان حجة وفي رواية تعدل حجة معى. ولا فرق في حصول ثواب العمرة. بين ان يأتي بها في اول الشهر. او في - [00:05:22](#)

في وسطه او في اخره وتخصيص بعض الليالي دون بعض بالعمرة لا اصل له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاعمال الصالحة ايضا الاعتكاف في العشر الاواخر منه. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر - [00:05:45](#)

حتى توفاه الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعدها. فينبغي لنا ايتها الاخوة ان نحرص على استكثار من الاعمال الصالحة. لأن بلوغ رمضان نعمة عظيمة. على من قام بحقه ووفقه - [00:06:05](#)

الله عز وجل للقيام بالاعمال الصالحة فهو شهر تضاعف فيه الحسنات وتعظم فيه السينيات وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يستكثروا فيه من اربع خصال. خصلتان يرضون بهما ربهم عز - [00:06:25](#)

عز وجل وخصلتان لا غنى لهم عنهما. اما اللتان يرضون بهما ربهم عز وجل فهي شهادة ان لا اله عند الله والاستغفار. واما اللتان لا غنى لهم عنها فان يسأل الله عز وجل الجنة وان يستعيذوا - [00:06:45](#)

من النار. ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى هلال رمضان او غيره من ان يقول اللهم اهله علينا باليمين والايمان والسلامة والاسلام. ربی وربک الله هلال - [00:07:05](#)

خير ورشد. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا وان يوفقنا فيه لصالح القول والعمل. انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:07:25](#)

وابتعاه بحسان الى يوم الدين - [00:07:45](#)